

جولية تعنى بشؤون الآثار والتاريخ والتراث

العدد الثاني 2004

المكاند



قواعد النشر في الحولية

هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ.د. يوسف محمد عبد الله

نائب رئيس التحرير

أ.د. حسين عبد الله العمري

أ. مطهر علي الأرياني

مدير التحرير

د. عبده عثمان غالب

المحررون

د. مديحة محمد رشاد

د. أحمد يحيى الغماري

د. عبد العزيز بن عقيل

د. عميدة شعلان

أ. مهند السياني

سكرتارية التحرير

محمد طه الأصبحي

خالد العنسي

حسين العيدروس

التفديد

دار الفكر - دمشق

الطباعة

مطابع المستقبل - بيروت

Al-Musnad

Editor-in-chief

Yusuf M. Abdallah

Vice-Editor-in-chief

Hussain A. al-Amri

Mutahar al-Iryani

Managing Editor

Abdo O. Ghaleb

Editors

Madiha M. Rashad

Ahmad Y. Ghumari

Abdulaziz B. Aqil

Amida Sholan

Muhannad al-Sayyani

Execution

Dar Al-Fikr, Damascus

Printing

Al Moustakbal - Beirut

- أن يكون البحث جديداً ومتميزاً.
- أن لا يكون قد سبق نشره أو مرسلًا للنشر في مجلة أو حولية أخرى، على أن يقدم كاتب البحث تعهداً يؤكد ذلك.
- أن لا تزيد عدد صفحات البحث بما فيها قائمة المصادر والمراجع والصور والأشكال الإيضاحية عن 15 صفحة.
- يشار في النص إلى المصادر والمراجع بكتابة الاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة أو الصفحات على أن يكون ذلك بين قوسين. ويمكن كتابة الهوامش أسفل الصفحات أو يشار إليها رقماً داخل النص ويتم إجمالها في نهاية الموضوع.
- ترسل البحوث مطبوعة وتزود باسم الباحث أو الباحثين وعنوانه أو عناوينهم الثابتة بالكامل.
- تقبل المجلة الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنكليزية....
- يقدم مع كل بحث ملخص لا يقل عن 15 كلمة ولا يزيد عن 200 كلمة.
- يقدم البحث من نسختين على أن يكون الأصل منها.
- يرافق البحث الصور والأشكال والخرائط الإيضاحية. ترسم الأشكال بالحبر الصيني على ورق (كلك). أما الصور الفوتوغرافية يجب أن تكون عالية الجودة والمعالج فيها واضحة، على أن تعطى الصور والأشكال أرقاماً متسلسلة.
- يطبع البحث على وجه واحد من الورقة، وتأخذ كل ورقة رقمها الخاص، ويثبت فيها الاسم الأخير للكاتب أو أسماء الكتاب.
- بالنسبة للبحوث والدراسات المقدمة إلى المؤتمرات أو الندوات فيشار إلى ذلك في حاشية البحث.
- يوضع خط تحت المصادر والمراجع والمجلات، أما المقالات والأبحاث فإنها تكتب بين فاصلتين مقلوبتين، مثال: عبد الله، يوسف محمد، 1990. أوراق في تاريخ اليمن وآثاره. بيروت، دار الفكر المعاصر.
- غالب، عبده عثمان، 1995. نتائج المسح الأثري في منطقة حضور همدان الاكليل 23: 210-231.
- يرفق البحث بقائمة تحمل ثبناً كاملاً بالمصادر والمراجع التي تم استخدامها في البحث، مع مراعاة التسلسل الأبجدي في القائمة.
- البحوث التي لا تتوفر فيها شروط النشر لن ينظر فيها.
- لا تعاد المادة غير المنشورة لأصحابها.
- المجلة محكمة

الاشتراك السنوي للمؤسسات

في اليمن: المؤسسات 2000 ريالاً

الأفراد 1000 ريال

في البلاد العربية: المؤسسات 20.00 دولاراً أمريكياً

الأفراد 15.00 دولاراً

في البلاد الأجنبية: المؤسسات 30.00 دولاراً أمريكياً

الأفراد 20.00 دولاراً

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور يوسف محمد عبد الله

صنعاء - الجمهورية اليمنية

صندوق بريد: 988

تلفون: 1-276767 (967)

فاكس: 1-464686 (967)

e-mail: ymabdull03@yahoo.com

الفهرس

- 2 مدونة النقوش اليمنية القديمة
- 7 نتائج التنقيب الأثري في محرم بلقيس
- 18 حولية أبرهة وإصلاح سد مارب
- 20 وثيقة شراء المهدي عباس لغيل الجراف
- 22 مومياء من جبل ملحان
- 28 آلات موسيقية في شواهد قبور سبئية
- 39 القدس: تخطيط وعماراة في العهد العمري
- 47 منبر نادر في الجامع الكبير بصنعاء
- 55 شاهد قبر أحمد بن قاسم
- 64 حفرة إنقاذية في مقبرة قديمة بصنعاء
- 69 مشروع النقوش الخشبية في المتحف الوطني
- 73 عرض لمجلة المسند - العدد الأول
- 77 عرض لأطروحات علمية عن اليمن القديم
- 80 مطالعات في إصدارات جديدة
- 92 Yamen Inventory of Cultural Heritage Priorty Sites 2001
- 96 Report on Archaeological Survey around Zafār

حولية (أبرهة) وإصلاح سدّ (مارب)

محتوى نقش (أبرهة) في مارب

CIH . 541 . GL . 618

مظهر بن علي الإيراني *

ومن صُروح انطلق على رأس جيوشه نحو (العَبْر) حتى انتهوا إلى موقع (نبطم) ومن هذه المنطقة أرسل السّرايا فاستولت على مَصْنَعَة (كدور) وعلى (لَمَد) وعلى منطقة (حَمِير) واستعاد نفوذه على هذه الأثناء.

ولمّا كان على رأس إحدى هذه السرايا القليل (عودة ذو جدن) -من أقبال صروح وخولان- فإن (يزيد بن كبشة) قد أسّس له القيادة، وأسرع بالوصول إلى (أبرهة) في مقرّه بـ(نبطم) وبسط يده مسالماً ومعاهداً أمام كبار الأقبال وقادة السرايا الذين كانوا في الموقف، وكذلك فعل عدد ممن حضر من المتمردين مع (يزيد).

وبعد ذلك وصل إلى (أبرهة) صارخ من (سبأ) -أكناف مارب- مستجداً ومخبراً بأن انهيارات وتصدمات، قد حلت بالعرم -سد مارب- في كل من جسمه وتحصيناته وحوائطه الاستنادية ومصارفه، وكان هذا الخبر في شهر (ذي المذرا) من العام نفسه ذي سبعة وخمسين وستمئة -من سنّي حَمِير-.

ونظراً إلى أن عدداً من الأقبال وشيوخ العرب -البدو- والذين تمردوا لم يكونوا قد رجعوا مع (يزيد)، فإن (أبرهة) فضّل مراسلتهم ومفاوضتهم ليضمن طاعتهم كما ضمن طاعة من قبلهم -ولم يصلوا كلهم إلا فيما بعد-.

فلمّا وصل إليه بعض المتمردين، ومدّوا أيديهم مسلمين ومعاهدين أمام كبار القوم وقادة السرايا، وزادوا فقدّموا الرهائن التي تكفل عدم نكثهم فإن الملك أبرهة بعد أن كفّل تجاوب الحاضرين ودان له الجمع حتى بعض العرب -البدو- بالطاعة، بادر إلى

استنفار القبائل للتوجه نحو العرم، والقيام بكل أعمال ترميم السد وإصلاحه من (حَرَ) و(مسر) و(جَرَبَة) و(بَرّ) و(خفج) و(نهمة) و(صَهْر) ^(١) لإصلاحه وتجديده وإعادةه كما كان، ولتدارك أخطار هذا (المثبر) الذي حل بمارب، ولقد تم له -أبرهة- ما أراد، وذلك في شهر (ذي الصّرّاب) من العام نفسه ٦٥٧ من سنّي حَمِير، حيث استجابت الحشود لدعوته واستنفره ودان له أكثر الناس بالطاعة بما فيهم بعض العرب.

ونتيجة لذلك توجه الجميع نحو مدينة (مارب) حيث قاموا بداية بتقديس بيعتها -كنيستها- التي يقوم على

لقد أوسع الدارسون الأجانب لهذا النقش دراسةً وتحليلاً وترجمة إلى لغاتهم، أما بالعربية فهذا أول (شرح -ولا نقول ترجمة-) كاملة له، أحببنا أن ننشرها في دورية (المسند) لأهمية هذا النقش من جميع النواحي، مرجحين أن (أبرهة رمحاس) هذا، هو غير (أبرهة صاحب الفيل عام ٥٧٠م) والتواريخ المدونة في هذا النقش تشير إلى هذا الترجيح.

× × ×

(بقوة، وعون، ورحمة الرّحمن، ومسيحه والروح القدس، يسطر هذا المسند نائب الملك الأعجزي على اليمن نحن (أبرهة رمحاس) ملك سبأ وذوي ريدان وحضرموت ويمنة وأعرابهم في الطود وتهامة -الطود-.

ولقد سطرنا هذا المسند حينما ثار وأخلف بالعهد (يزيد بن كبشة) وهو خليفته الذي استخلفه على (كندة) ولم يكن له -في المشرق- سواه خليفة.

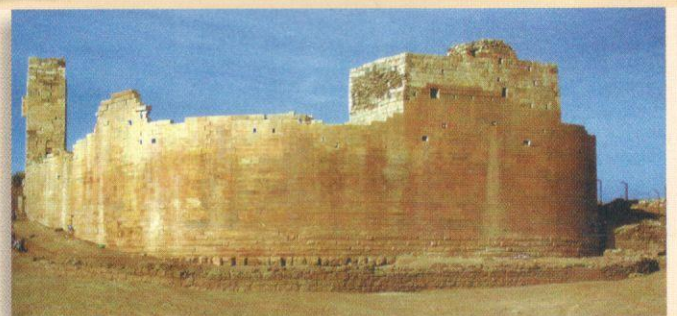
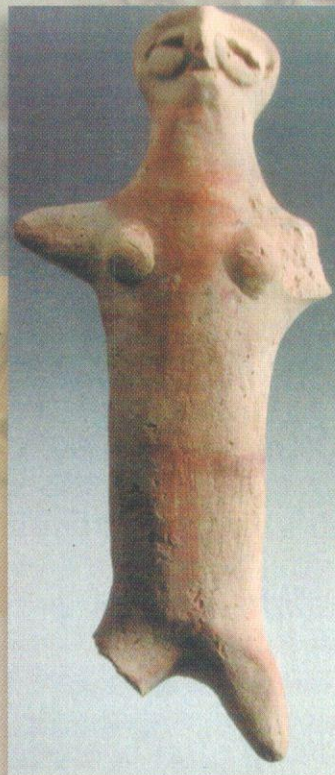
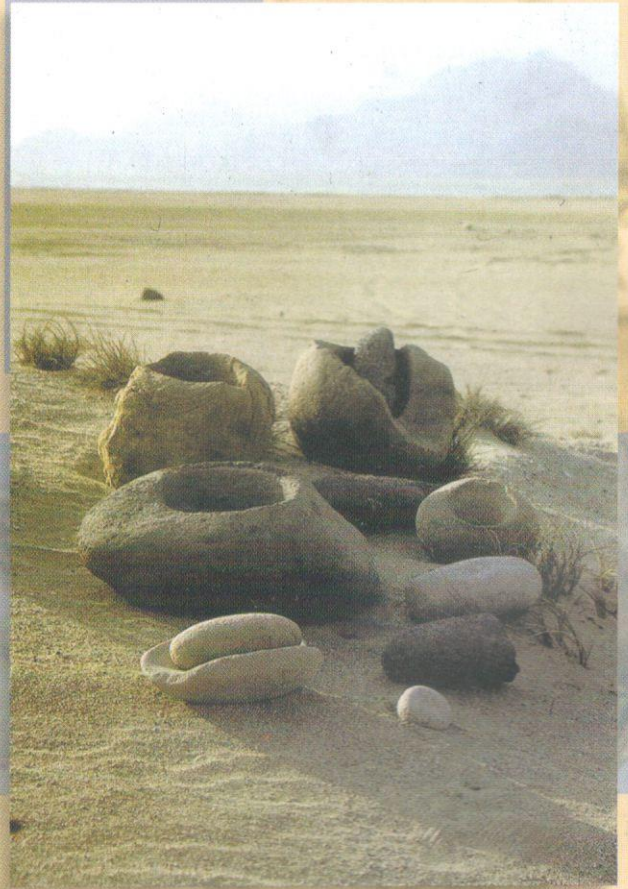
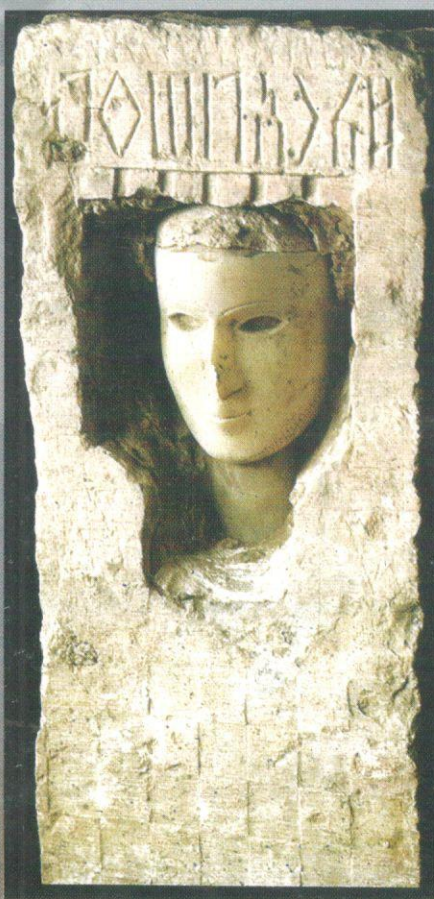
ومع ذلك فإنه -يزيد بن كبشة- ثار عليه وأعلن تمرد، ومعه عدد من الأقبال السبئيين من بني (ذي سَحَر) وهم (مُرّة-ذو سَحَر) و(ثمّامة-ذو سَحَر) و(حنش-سَحَر) و(مَرْتد-ذو سَحَر) .. ومن السبئيين من بني خليل (حنيف ذو خليل) ومن اليزنيين -كان معه- القيلان (معدي كرب بن سميفع) و(هعان اليزني الأسلمي) وعدد من كبار (بني أسلم).

ولقد بادر -أبرهة- فأرسل القائد (جُرّة ذا زبئر) ليعيد ضبط الأمور في (المشرق) بأمر الملك -أبرهة- وإلخضاع المتمردين وإعادةهم إلى طاعته.

ولقد تمكن هذا القائد من تهدئة الفتنة، وإخراج المتمردين المتحصنين في (مصنعة كدور) من حصنهم، عدا (يزيد بن كبشة) الذي جمع قومه من (كندة) ومن رجال (حَرِيب حضرموت) وأخذ معه أسيراً (مازن الأذمري) -من قادة أبرهة- وأصرّ يزيد على تمرد، وتوجه مع من أطاعه عائداً إلى منطقة (العَبْر).

-وفي هذه الأثناء- جاء إلى (أبرهة) صارخ مستجداً به لاستكمال إخماد هذه الثورة، فجمع (أبرهة) جيوشه من (الحبشة) و(حَمِير) بالوف مؤلفة وذلك بتاريخ شهر (ذي القياض) من عام سبعة وخمسين وستمئة، ثم انطلق بحملته هذه حتى ورد بها تخوم أراضي (سبأ) مستقراً بها في (صُروح).

* عالم يماني ومحقق معروف في التاريخ والنقوش.



al-Musnad

2004 al-musnad vol.2,

Journal of Antiquities
History & Cultural Heritage of Yemen

